

مسلم 1701 النهي عن التختم في الوسطى والتي تليها - للرجال - للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب اللباس والزينة من صحيحه تحت باب في اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما لما اراد ان يكتب الى العجم قال حدثنا محمد بن المثني وابن بشار قال ابن المثني حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قال قالوا انهم ليقرؤون كتابا الا مختوما قال فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فضة لا يقال ان هنا النبي تنازل لا انما راعى المصلحة فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة فيه جواز اتخاذ الخاتم من فضة كاني انظر الى بياضه في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقشه محمد رسول الله في رواية اخرى عن انس ايضا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اراد ان يكتب الى العجم العجم هم الذين لا يقرأون العربية الفارسي عجمي والرومي عجمي والاسترالي عجمي. كل هؤلاء عجم يعني يا عجمي لا يستطيع ان يفصح للعرب عن ما يريد فقيل له ان العزم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم وسطنا خاتما من فضة كاني انظر قال كاني انظر الى بياضه في يده وفي رواية اخرى عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون الا كتابا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة وناقش فيه محمد رسول الله ونقش فيه محمد رسول الله قال باب طرح الخواتم قال حدثني ابو عمران محمد بن جعفر ابن زياد اخبرنا ابراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب عن انس ابن مالك انه ابصر في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق الورق الفضة يوما واحدا قال فصنع الناس الخواتم من ورق فلبسوه وطرح النبي صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم هذا الحديث لابد ان يراجع هل الخواتيم المطروحة كانت من فضة او من ذهب هنا يقول من ورق الحديث من طريق محمد بن جعفر ابن زياد يراجع هذا الخبر نعم قال حدثني محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا روحا اخبرنا ابن جريح اخبرني زياد ان ابن شهاب اخبره عن انس ابن مالك اخبره انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اضطربوا الخواتم من ورق فلبسوها طرح النبي خاتمه فطرح الناس خواتيمه ختم النبي الذي كان يناقش محمدا رسول الله لم يطرح ابدا من يد رسول الله انما بقي طيلة حياته واخذه ابو بكر بعد رسول الله واخذه عمر وبعد عمر اخذه عثمان الى ان سقط في بئر اريس. قيل من عثمان وقيل من معقيب. فما استطاعوا اخراجه الظاهر ان هذا الخاتم المطروح يحزر هل هو من ذهب ام من فضة لان خاتم النبي الذي من فضة بقي معه طيلة حياته عليه الصلاة والسلام هذا وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته